الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الاثنين 28 ربيع الأول 1444هـ 24 تشرين الأول 2022 م العدد 17249 السنة التاسعة والخمسون

في ورشة الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي ٢٠٣٥ ..حلول وتوصيف الواقع الاقتصادي

■ التفاصيل ص «٤»

التسوية في الغوطة الشرقية
الأهالي للثورة: فرصة كبيرة للمشاركة في إعمار الوطن

■ التفاصيل ص «٣»

نابلس تحت الحصار.. إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال
2

الدفاع الروسية: نملك معلومات تؤكد تخطيط كييف لتفجير «قنبلة قذرة»
2

إمبراطورية التضليل الإعلامي الغربي.. وحقيقة أحداث الشغب في إيران
2

دفاعاتنا الجوية تتصدى لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على محيط دمشق
2

حاجز للجيش يطرد رتل مدرعات للمحتل الأميركي بريف القامشلي

دفاعاتنا الجوية تتصدى لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على محيط دمشق

تصدت وسائط دفاعنا الجوي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

وذكر مصدر عسكري أنه نحو الساعة الثانية ظهر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق.

ولفت المصدر إلى أن وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان، وأسقطت عدداً منها، وأدى العدوان إلى إصابة عسكري بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

على التوازي طرد حاجز للجيش العربي السوري في قرية الدمخية صغيرة بريف القامشلي خمس مدرعات للمحتل الأمريكي حاولت المرور من المنطقة.

الدفاع الروسية: نملك معلومات تؤكد تخطيط كييف لتفجير «قنبلة قذرة»

نشرت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الاثنين بياناً قدمت فيه تفاصيل المعلومات المتوفرة لديها حول تخطيط كييف لاستفزاز بتفجير «قنبلة قذرة».

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان لها إن هدف الاستفزاز هو اتهام روسيا باستخدام أسلحة الدمار الشامل وشن حملة قوية ضد روسيا في العالم تهدف إلى تقويض الثقة في موسكو.

وأشارت الوزارة إلى أن هناك منظمتين أوكرانيتين لديهما تعليمات محددة لإنشاء «قنبلة قذرة»، والعمل عليها يقع في مرحلته النهائية. وذكرت أن هناك معلومات حول الاتصالات بين مكتب الرئيس الأوكراني وممثلين بريطانيين بشأن إمكانية الحصول على التكنولوجيا لإنتاج الأسلحة النووية.

وقالت الوزارة في بيانها: توجد في أوكرانيا مؤسسات لديها مخزون من المواد المشعة التي يمكن استخدامها في صنع «قنبلة قذرة» وهي ٣ محطات نووية عاملة (جنوب أوكرانيا وخميلنيتسكايا وريفنينسكايا) ومحطة تشيرنوبيل النووية غير المستخدمة التي توجد فيها مرافق تخزين النفايات المشعة.

كذلك يوجد مصنع «فيكتور» لمعالجة النفايات المشعة والذي تم إنشاؤه مؤخراً ومصنع «بريدنيبروفسكي» الكيميائي ومواقع التخلص من النفايات المشعة «بورياكوفكا» و«بودليسني» وروسوخا» يمكن أن تتسع لأكثر من ٥٠ ألف متر مكعب من النفايات المشعة والتي يمكن استخدامها أيضاً في صنع «القنبلة القذرة»ويقوم مصنع «فوستوشني» للتعدين والمعالجة بتعدين خام اليورانيوم.

■ التفاصيل على موقع www.thawra.sy

نابلس تحت الحصار..

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال

في الوقت الذي لا يزال فيه الاحتلال الاسرائيلي يحاصر ولليوم الرابع عشر على التوالي مدينة نابلس، اقتحمت قواته ومنذ فجر اليوم عدة مناطق في الضفة الغربية، حيث جرت مواجهات عنيفة مع الشبان الفلسطينيين ما أدى إلى وقوع إصابات خطيرة وصفت بعضها بالحرجة.

هذا وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ الصباح الباكر، اقتحامات واسعة في الضفة الغربية، أدت إلى إصابة عدد من الشباب الفلسطينيين، خلال مواجهات اندلعت في بلدة الزبابدة جنوب جنين عقب عملية اقتحام نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية أن مناطق عدة في محافظة جنين، شهدت تحركات مكثفة ومشبوهة لدوريات الاحتلال قرب الجلمة وفقوعة ومداخل جنين الشرقية،وخلال اقتحام الاحتلال لجبع، أطلق مقاومون النار واشتبكوا مع القوة التي انسحبت بعد تبادل إطلاق النار.

تزامن ذلك مع مواجهات عنيفة ألقيت خلالها زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال خلال اقتحام بلدة مسلية، بينما شهدت بلدة الزبابدة مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وتلك القوات التي أطلقت النار مما أدى لإصابة شاب بشظايا في الرأس.

وفي محافظات أخرى من الضفة الغربية، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين.

في غضون ذلك تواصل قوات الاحتلال التضييق على المواطنين في نابلس، لليوم الرابع عشر التوالي من خلال إغلاق بعض الحواجز والطرقات.

إلى ذلك طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد.

وأدانت الخارجية في بيان لها اليوم رفض سلطات الاحتلال الافراج عن أبو حميد في انتهاك فاضح للقانون الدولي واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان واستخفاف بالمناشدات والمطالبات الإنسانية والدولية للافراج عنه حتى يتمكن من استكمال علاجه.

وأشارت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إلى أن صحة أبو حميد تتدهور بسرعة حيث يعاني الى جانب السرطان من التهاب رئوي حاد ونقص في الوزن ولا يستطيع التنفس إلا من خلال أنبوبة أكسجين ولا يقوى على الكلام محذرة من احتمال استشهاده في أي لحظة جراء رفض سلطات الاحتلال الافراج عنه أو تقديم العلاج اللازم له.

إمبراطورية التضليل الإعلامي الغربي.. وحقيقة أحداث الشغب في إيران

■ الثورة – كتب المحرر السياسي:

عندما تقرر دولة مثل الجمهورية الإسلامية في إيران، أو يقرر شعب كالشعب الإيراني أن يكون مستقلاً وحراً بعد عشرات السنين من العيش تحت سيطرة القوى الغربية، ولا يريد الخضوع لمطالبها، فإنه سيتعرض للعقوبات والحرب بكل أشكالها الاقتصادية والإعلامية والدعائية، وحتى العسكرية، المباشرة، وغير المباشرة عبر الأذرع الإرهابية. وهذا الأمر ينطبق قلباً وقالباً على أحداث الشغب الأخيرة في إيران، فلأن إيران مؤهلةً للاقتدار والحضارة المتناسبة مع قيمها التاريخية، وبات دورها الإقليمي والدولي محورياً، ونهضت باقتصادها، وتطورت بمختلف المجالات، ولديها خطة لتحقيقها، فقد واجهت معارضة القوى الغربية التي تنهب ثروات الأمم، ولأنها رفضت إملاءات الغرب وعلى رأسه إملاءات واشنطن، فالنتيجة هي محاولة نشر الفوضى الهدامة، وإصدار كل أنواع العقوبات والمقاطعات ضدها. واليوم في محاولة أميركية وغربية لشيطنة إيران، تقوم وسائل الإعلام الغربية ببث كم هائل من الأخبار الملفقة، والمقلوبة حول ما يجري من أعمال شغب وتصويرها بأنها انتفاضة شاملة، ولاسيما أن الغرب يسيطر على تقنيات الاتصال الحديثة، بما في ذلك الوسائط الفضائية والافتراضية والتقليدية المسموعة والمرئية، حيث تُستخدم العمليات النفسية، التي تكون ترجمتها العملية نشر الأكاذيب والإيحاء بأن الغرب يعيش في الجنة وخصومه يعيشون في الجحيم، كأداة تعبيرية في الغرب. وكي نأتي بأمثلة من أرض الواقع نرى أن هذه الإمبراطورية الإعلامية الضخمة تُخفي موت جورج فلويد، المواطن الأمريكي البريء، على يد الشرطة، بعبارة "قوة الشرطة الضرورية"، وتقدِّم قصة مواطنة إيرانية محالة إلى مقر الشرطة على أنه ضحية عنف الشرطة وفوق ذلك ضحية الحكومة، وعلامة على انعدام الحرية في إيران، وهذه هي قصة هذا الإعلام التضليلي كل يوم، ليس مع إيران فحسب بل مع سورية وكل دولة لا تتماهى مع السياسات الغربية. من هنا نستطيع معرفة أسباب أحداث الشغب التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة، فما هي حقيقتها؟

■ التفاصيل على موقع www.thawra.sy

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
■ المدير العام أمجد عيسى
■ رئيس التحرير أحمد حمادة
■ مدير التحرير معد عيسى
■ أمينا التحرير ناصر منذر - محمود ديبو

التسوية في الغوطة الشرقية

الأهالي للثورة: فرصة كبيرة للمشاركة في إعمار الوطن

■ الثورة – متابعة عبد الحميد غانم:

احتضنت مدينة دوما عروس الغوطة الشرقية اليوم الأجواء الاحتفالية فرحاً وتأييداً ببدء عملية التسوية في منطقة دوما وما حولها في الغوطة الشرقية بريف دمشق وذلك في إطار اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة.

وقد أمت وفود شعبية ساحة البلدية بالمدينة بحضور فعاليات شعبية وسياسية واجتماعية ورسمية ودينية من قرى وبلدات ومدن ريف دمشق الشمالي والجنوبي والغربي والشرقي ووسط فرح عارم شعبي شارك فيه أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس رضوان مصطفى ومحافظ ريف دمشق الأستاذ المحامي صفوان أبو سعدى وأعضاء من مجلس الشعب عن محافظة الريف وقيادة فرع الريف للحزب وأعضاء المجالس المحلية في المحافظة.

شخصيات دينية ورسمية وشعبية: تعزيز للوحدة الوطنية

«الثورة» حضرت إلى مكان الاحتفالية، والتقت الأهالي والوفود التي أمّت الاحتفالية، وأجرت لقاءات مع عدد من أعضاء الوفود الشعبية والأهالي، ورصدت انطباعاتها ومشاعرها تجاه هذه المبادرة.

من ثمار انتصارات الجيش

الشيخ بسام صباغ ضفدع من كفر بطنا قال: اليوم أهالي الغوطة الشرقية يجتمعون في هذا الاحتفال الكبير ليعبروا عن وحدة شعبنا الوطنية وفاء وتقديراً لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد الذي شرف الغوطة الشرقية بزيارته لدوما، وكان له الفضل الكبير ولا يزال في سلامة الوطن وأمنه، وأشار إلى أن هذه التسويات الجارية هي مكرمة من الرئيس الأسد لأبناء الشعب لتسهيل عودتهم إلى حضن الوطن وتعزيز اللحمة الوطنية.

الأب الراهب أنطونيوس حنانيا، قال: نتمنى السلام في ربوع سورية كلها، ونتمنى السلام في عهد الرئيس بشار الأسد ونحن نرى ثمار انتصار الجيش العربي السوري وصمود الشعب بقيادة الرئيس الأسد وأضاف : إن التسوية مبادرة مباركة للسلام والأمن تعبر عن رحابة صدر الرئيس الأسد الذي له الحكمة المتعالية التي نعيش نحن في رحابها.

الشيخ عبد اللطيف كرباج ممثل الهيئة الوطنية في جرمانا عبر عن سعادته للفرح الشعبي العارم بهذه المناسبة، وقال: إني أرى الوجوه طفحة بالحب والسعادة وأن الغمة قد زالت وأن العقل المنفتح للسيد الرئيس بشار الأسد استطاع أن يمتصها بشعور خفي واستطاع أن يعيد العزة والفخار واللحمة الوطنية إلى شعبنا وهو اليوم يستقبل من حاد عن الطريق ليقول له أهلاً وسهلاً عد إلى بيتك عد إلى وطنك.

ونوه الشيخ كرباج بحكمة قيادة الرئيس الأسد وكيف استطاع بمحبته لشعبه ووطنه أن يبقى ثابت القلب والجسد، وثابت الموقف في وجه كل الضغوط والاعتداءات الخارجية، فطوبى لهذا القائد، وطوبى لشعبنا ولجيشنا ولهذه الجمعة الكريمة.

الشيخ فادي برهان أكد أن رجال الدين منذ البداية تمثلوا دورهم المسؤول في تقريب وجهات النظر وقال: نحن لا يمكن أن نتخلف عن أية خطوة تقرب السوري بالسوري وإن هذا التجمع الشعبي دليل واضح وكبير على لحمة شعبنا السوري ووحدة الصف والكلمة التي نعتز ونفتخر بها. هذه هي سورية التي تؤكد على هويتها الدائمة وبشكل متواصل، وما حدث قضية طارئة ومؤقتة.

هدف أسمى

محمد كبتولة عضو مجلس الشعب من أهالي ريف دمشق أكد أن هذه الحشود التي أمّت دوما اليوم من كل بلدات وقرى ومدن محافظة ريف دمشق جاءت لتشكر سيد الوطن على مكرمته الكبيرة من أجل عودة الشباب الذين غرر بهم ليعودوا إلى حض الوطن، وأن التسويات التي تأتي لتعالج كل الإشكالات والمشكلات التي ارتكبها البعض هي استكمال لمرسوم العفو الذي أصدره الرئيس الأسد، ورسالتنا للشباب في الخارج بأن يعودوا إلى حضن الوطن ويستثمروا مرسوم العفو ومبادرة التسويات للمشاركة في إعمار الوطن نحو الأفضل كهدف أسمى وراء التسويات.

استكمال لما سبقها

علي الشيخ عضو مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق أشاد بأهمية مرسوم العفو الرئاسي والأجواء الشعبية المرحبة به والتي عمت أرجاء الوطن، وقال: إن التسويات التي تنطلق في الغوطة الشرقية هي استكمال لما سبقها من تسويات في بقية مناطق المحافظة والمحافظات الأخرى، وقد استقبلنا في ريف دمشق بالفرح العارم وهو ما عبرت عنه هذه الحشود التي تقاطرت من كل بلدات وقرى ريف دمشق من أقصاها إلى أقصاها تعبيراً عن تضامنها وتأييدها للتسويات، ومرسوم السيد الرئيس الذي زار هذه الساحة في دوما والتقى بأهلها زار دوما ليؤكد لأبناء الغوطة وأبناء سورية أنهم في عقله وفكره واهتمامه بعدما فر منها الإرهابيون والمسلحون، ونحن نقابل الرئيس الأسد العرفان بالعرفان والجميل بالجميل ونقول له فداؤك دماؤنا وأرواحنا.

الحصن الحصين

وكان من بين أهالي دوما الذين التقتهم «الثورة»:

– أزهار جريدي مديرة مدرسة الشهيد بشار النعال، حيث عبرت عن امتنانها لهذه المبادرة الخلاقة للسيد الرئيس بشار الأسد والدولة السورية التي تبعث الفخر والاعتزاز بالنفوس وتؤكد على الروح الوطنية العالية للرئيس الأسد، وقالت: نتمنى من الشباب أن يستفيدوا منها جميعاً ويعودوا لحضن الوطن ويساهموا في إعماره.

– مها داوود صحافية من دوما أكدت أن التسويات فرصة كبيرة للشباب الذين غرر بهم أن يهتموا بالعودة إلى المشاركة في بناء وطنهم وتكون نقطة تحول نحو الصواب ويعودوا إلى بلداتهم وأعمالهم ويمارسوا دورهم المنوط، وقالت: إن هذه الأجواء والتجمع الشعبي الكبير دليل على معافاة المنطقة من الإرهاب الذي كان يمنعنا أن نمارس حياتنا بحرية وأن نطور أنفسنا.

– خالد زيدان مختار دوما أكد بدوره أن العفو مكرمة كبيرة من السيد الرئيس بشار الأسد إلى شعبه وأبنائه، وأن ما يجري من تسويات جاء بفضل بسالة جيشنا البطل وتضحياته وحكمة قيادتنا وصمود شعبنا، وقال: لقد عوّدنا الرئيس الأسد على كرمه واهتمامه في رفع شأن الشعب والوطن وقد تباركت مدينة دوما والغوطة الشرقية بزيارته وجاء الشعب اليوم ليقول نحن معك وما تبقى من نبع الإرهاب هم دخلاء لاعلاقة للوطن بهم.

ونوه زيدان بأنه بعد التسويات ستشهد الغوطة حركة اجتماعية واقتصادية تعيد للمنطقة ألقها ومكانتها الهامة وستبقى دوما عروس الغوطة الشرقية.

– سمير اسكندر عميد متقاعد من ضاحية الأسد عبر عن فرحة الأهالي الرائعة بهذا التجمع الشعبي الذي يجسد فرحة شعبنا بكل أطيافه وتماسك جبهته الداخلية ولحمته الوطنية، وقال: الفرق كبير بين الأمس والحاضر فهاهي الغوطة تعود إلى ألقها وحياتها الآمنة والمزدهرة ونتمنى أن تعود إلى سابق عهدها من التطور والنماء وندعو الشباب ليعودوا إلى حضن الوطن كي يلمسوا هذا الأمن والاستقرار والازدهار ويتأكدوا بعد التغرب أن الوطن هو الأحن لهم ولا يوجد مثل الوطن وأهل الوطن الذين يخافون على أولادهم.

– الشيخ حاسم الحاجي من عشيرة العكيدات عبر باسم عشيرته وأهالي المنطقة عن محبته وتقديره للسيد الرئيس بشار الأسد عما قام به تجاه شعبه ووطنه وانه حمى البلد من الغزاة والإرهاب الذي أرادوا أن يعيثوا فيه فساداً. وتمنى على الشباب في الخارج أن يعودوا إلى وطنهم ويعيشوا فيه بكرامتهم التي فقدوها خارجه وهوالحصن الحصين لهم.

في ورشة الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي ٢٠٣٥

حلول وتوصيف الواقع الاقتصادي بعيون مختصين

■ خاص- رولا عيسى:

تناولت ورشة العمل الخاصة بمناقشة الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي ٢٠٣٥ عدداً من المحاور الاقتصادية والإستراتيجية المهمة حيث قدم الدكتور مدين علي ورقة عمل توصيف حال قطاع التجارة الخارجية، مبيناً أن البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتجارة الخارجية السورية تشير إلى ضعف ومحدودية دورها في عملية التنمية المكانية، وهذا يظهر بوضوح من خلال الأرقام المتواضعة لحجم التجارة الخارجية ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي إذ انخفضت من نحو ٦٢٪ عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٣٤٪ وفق بيانات عام ٢٠١٩ إضافة إلى الانخفاض الكبير في حجم تجارة العبور والترانزيت، وحركة الحاويات والسعة التخزينية المنخفضة للمرافىء وتصنيفاتها المتواضعة وعدم قدرتها على استضافة سفن تجارية كبيرة لأسباب فنية ولوجستية وتصميمة كما هو مبين في المخططات البيانية، في حين تبقى المشكلة الأبرز طبيعة الخلل البنيوي للتجارة الخارجية السورية التي تظهر بوضوح ارتفاع درجة الانكشاف على العامل الخارجي عن طريق الاستيراد وليس عن طريق التصدير، مبيناً بالأرقام حجم التراجع خلال السنوات الماضية.

علي وفيما يتعلق بالبنية المكانية للناتج المحلي والمزايا الاقتصادية للمحافظات أكد أن جميع المحافظات دون استثناء تسهم في تكوين ناتج اقتصاد الخدمات الحكومية والخاصة إذ تسهم بعض المحافظات بنسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي ولاسيما الصناعي وتنخفض نسبة المساهمة بشدة في محافظات أخرى والأمر ينطبق على الزراعة والأنشطة الزراعية المختلفة النباتية والحيوانية، فالناتج الصناعي بنسبة تتجاوز حدود ٦٪ يتركز في محافظات حلب وريف دمشق وحمص وهذا المؤشر مهم مع زيادة إنتاج القطاع الصناعي في المحافظات الثلاث المذكورة والتي بمعظمها صناعات صغيرة ومتوسطة حرفية وغذائية وبلاستيكية ومعدنية وكيميائية والزراعة بدورها تتوزع في محافظات أخرى وتحديداً ما يتعلق بالمحاصيل الزراعية الاستراتيجية كالقمح وزيت الزيتون والقطن التي تتركز بمحافظات حلب والحسكة والساحل.

ويشير علي إلى أن مفاعيل الحرب على سورية انعكست على البنية المكانية للناتج المحلي الإجمالي إذ ارتفعت الأهمية النسبية لمساهمة محافظات ريف دمشق وحمص وحماه واللاذقية وطرطوس ودمشق والسويداء جراء انتقال كثير من الأنشطة الصناعية في المدن والمناطق الصناعية في المحافظات المذكورة منها مدينة حسياء الصناعية بحمص والمنطقة الصناعية في اللاذقية والمدينة الصناعية في عدرا بريف دمشق والمناطق الصناعية في محافظتي الحسكة والسويداء والأمر ينطبق على الزراعة حيث يتبين من خلال المخطط البياني تغير مساهمة المحافظات بالناتج المحلي بين عامي ٢٠١٠و٢٠١٩ ليرتفع في بعض المحافظات وينخفض في أخرى.

ارتفاع نسبة البطالة

وفيما يتعلق بمحور العمل والبطالة أكد علي أن البيانات تبين ارتفاع البطالة كمؤشر عام في كل المحافظات إلا أنه الأكثر في دمشق وريف دمشق وحلب واحتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى بالنسبة لمتعطلين سبق لهم العمل وبلغت نسبة الإناث ٨٠٪ والذكور ٣٦٪على التوالي في عامي ٢٠١٥و٢٠١٩ وجاء قطاع التجارة والفنادق في المرتبة الثانية بنحو ١٧٪ عام ٢٠١٥ بينما احتل المرتبة الثانية قطاع الصناعة وبلغ نحو ٢٣٪ عام ٢٠١٩.

ويتابع علي أنه من خلال الأرقام فإن غالبية المشتغلين في سورية يعملون في قطاع الخدمات والأنشطة الخدمية وتبلغ نسبتهم ٨١,٣٪بينما نسبة منخفضة تصل إلى ١٨,٧٪ تعمل في قطاعات الإنتاج المادي الحقيقي الزراعة والصناعة مبيناً أنه فيما يتعلق بعملية التنمية الإقليمية فإن البيانات والدراسات السكانية والديمغرافية تؤكد أن سورية تمتلك فرصة كبيرة للاستثمار في الموارد البشرية في كل المناطق التنموية السورية وذلك بسبب البنية الفتية والشبابية للمجتمع السوري.

صغيرة ومتوسطة

أما فيما يتعلق بالقطاع الصناعي بين علي أن هناك مشكلات تشكل تحدياً للقطاع الصناعي تتمثل بأن غالبية المنشآت صغيرة ومتوسطة ذات ملكية فردية خاصة ونسبة قليلة لا تتجاوز ٣٪ من عدد المنشآت الصناعية هي على شكل شركات تعاني خللاً في التوزيع الجغرافي للإنتاج الصناعي إذ أسهمت دمشق وريفها وحلب وحمص ٧٣,٢٪ من إجمالي الإنتاج الصناعي لافتاً إلى أن مساهمة الصناعة في الناتج المحلي بلغت ٢٢,٦٪ عام ٢٠١٠ كانت مساهمة القطاع العام فيها أكبر بينما تراجعت النسبة خلال سنوات الحرب وعادت لتتحسن في السنوات الأخيرة حيث صلت إلى ١٢,٩٪ وتساوت فيها نسبة المساهمة بين القطاع العام والخاص ورجحت الكفة للخاص.

مشكلات القطاع الصناعي

كما تطرق علي إلى مشكلات القطاع الصناعي وفي مقدمتها التدمير الذي تعرضت له المنشآت الصناعية نتيجة الحرب الإرهابية على سورية إضافة إلى التوزع الجغرافي للمنشآت وارتفاع تكاليف النقل وترهل معظم شركات القطاع العام الصناعي والتقادم الفني والتكنولوجي لخطوط ووسائل الإنتاج ولا يختلف الأمر كثيراً عن القطاع الخاص إضافة لأسباب عديدة أخرى.

قطاع الطاقة

من جانبه تحدث الدكتور عيسى إبراهيم عن قطاع الطاقة معتبراً أنها تعد المحرك الرئيسي للتطور العالمي وكان لقطاع الطاقة دور رائد في سورية واحتل مكانة متميزة في الاقتصاد خلال سنوات ما قبل الحرب العدوانية على سورية حيث كان يسهم في تلبية أغلبية احتياجات سورية من الطاقة النهائية بأنماطها وله دور ومساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتأمين القطع الأجنبي وتمويل الموازنة العامة للدولة والمؤسف تأثر القطاع بصورة كبيرة بسبب تداعيات الحرب العدوانية على سورية وتعرضه لأضرار وخسارة كبيرة جداً وتجلى في تدهور مؤشراته الكمية والنوعية متسبباً بخسائر على مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

تحليل منطقي

ولفت إبراهيم أن تمكين قطاع الطاقة من القيام بدوره المهم والاستراتيجي في تحقيق التطلعات التنموية المكانية والقطاعية المستقبلية لسورية يتطلب بداية إجراء تحليل منهجي دقيق للواقع الطاقي بشكل يفضي إلى تحديد أهم التحديات والمشكلات التي يواجهها هذا القطاع في ضوء ما تسببت به الحرب على سورية وصولاً إلى رسم السياسات الوطنية للطاقة ببعدها المكاني حتى عام ٢٠٣٥ وبما ينسجم مع توجهات البرنامج الوطني لسورية مابعد الحرب- الخطة الاستراتيجية سورية ٢٠٣٠.

وبخصوص تراجع إجمالي استهلاك الطاقة من مصادرها المختلفة والتقليدية والمتجددة فقد تراجع بدوره خلال سنوات الحرب على سورية بنسبة بلغت ٤٩٪ مقارنة بعام ٢٠١٠ وجاء المازوت في المقدمة تلاه الفيول أويل وبعدها الغاز الطبيعي.

الاستفادة من النفط الصخري

وتطرق إبراهيم إلى النفط الصخري كرافد مهم لتأمين احتياجات الطاقة المستقبلية حيث يتوفر باحتياطي قابل للاستثمار في ثلاثة مواقع وتكمن أهميته في استخدامه كرافد للسماد وتخصيب التربة وإمكانية استخدامه مباشرة في توليد الكهرباء في ظل محدودية الاحتياطي المحلي المتوفر حالياً في مصادر الوقود الأحفوري من النفط والغاز ما سيتيح توفير كميات كبيرة من الغاز الطبيعي بما ينعكس على توليد الكهرباء والاستفادة منها في قطاعي النقل والصناعة.

مصادر مهمة

وأكد إبراهيم أن سورية تمتلك مصادر مهمة للطاقات المتجددة ويأتي في مقدمتها الطاقات الكهروماائية والشمسية والريحية ويمكن في حال استغلالها بكفاءة تحقيق نقلة مهمة في تجاوز الواقع الصعب الذي يعانيه قطاع الكهرباء، لكن هذا لا يغني عن الطاقات التقليدية بل خلق حالة من التوزان بين أنواع الطاقة المختلفة لتكمل بعضها بغية الوصول إلى سد الحاجة وعدم الاستغناء عن أي منها.

تحديات

وأشار إبراهيم إلى أن وزارة الكهرباء في محاولة منها لتجاوز الواقع الحالي أطلقت في عام ٢٠١٩ خطة استراتيجية وطنية للطاقات المتجددة حتى عام٢٠٣٠ انسجاماً مع البرنامج الوطني لسورية ما بعد الحرب تستهدف تنفيذ مشاريع كهروشمسية باستطاعة ١٥٠٠ميغاوات وكهروريحية باستطاعة ٩٠٠ ميغاوات وتركيب ١,٢مليون سخان شمسي منزلي، لكن وتيرة التنفيذ على أرض الواقع تشير إلى ضرورة أن تكون بوتيرة أعلى لذلك لابد من إجراء متابعة دورية لتحديد العقبات والصعوبات وتجاوزها في الوقت المناسب.

كيف نعمّق معنى الانتماء للأرض والهوية لدى شبابنا؟

■ الثورة– حوار هفاف ميهوب:

لا شكّ أن سعي قوى الاستعمار لاقتلاع شبابنا من جذورهم، وتجريدِهم من انتمائهم، قديم قِدم سعي هذه القوى لتدمير مجتمعاتنا، وتفتيتِ روابط المحبة والألفة بيننا، مثلما تشويه وتمزيق حضارتنا.

حتماً، كلّنا نعرف ذلك، ونعرف أكثر، مقدار تكالبِ هذه القوى لتحقيق هذا المسعى، ولاسيما في السنوات الأخيرة التي تفاقمت فيها إغراءاتها، للإطاحة بأحلام هؤلاء الشباب لطالما، وسائل اتصالاتها جاذبة، ومراكب موتها جاهزة، وهم يتعلّقون بأملٍ لا يدرون بأنه السراب الذي سيلقيهم في غياهب ظلامٍ غادر، أو موت قاهر.

نسأل هنا: ما الحلّ؟

كيف نعمّق لدى هؤلاء الشباب معنى الانتماء، وما السبيل لجعلهم يتمسّكون بأرضهم وهويّتهم، بعيداً عن كلّ الإغراءات التي تضيّعهم وتشتّت عقولهم؟.

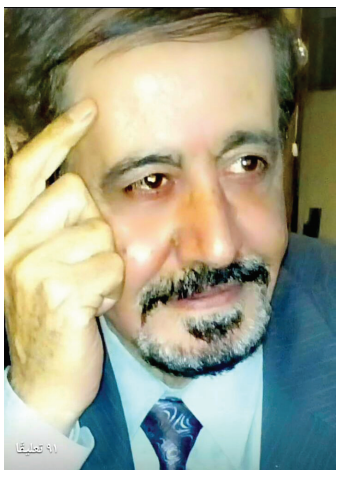

السيد: الاستقرار المادي والمعنوي للكفاءات

صالح: بالوعي وإعادة بناء الإنسان المنتمي

سمعون: ترسيخ مفهوم المواطنة.. والعائلة والمدرسة حجر الأساس

سؤالٌ، توجهنا به إلى بعض الشعراء والأدباء والباحثين والفنانين، وكانت هذه الحوارات.

الباحث والمحلل السياسي والاقتصادي غالب صالح يقول لصحيفة الثورة: شكّلت الحرب العدوانية العظمى، على المنطقة عموماً، وسورية خصوصاً، تحديات وجودية كبيرة، نظراً لحجم المخطط، وتوحّش الحرب وطول مدتها، والحصار والعقوبات التي رافقتها واستهدفت تفكيك الدولة وتدمير اقتصادها، ومن الطبيعي أن ينتج عن الحروب الوحشية، أزمات اقتصادية واجتماعية وثقافية فائقة، وهذا ما حدث، فقد ألقت الحرب بتداعياتها على المجتمع وأمنه، وهدّدت تماسكه ووحدته، وفاقمت من حجم المشكلات الاجتماعية، وعلى رأسها الأوضاع المعيشية.

كلّ ذلك، كان لإخضاع الشعب الذي وقف مع جيشه ومؤسساته، يقاوم ويدافع عن وحدة التراب والشعب، في وجه المخطط الجهنمي المرسوم.

وعانينا بسبب ذلك من هجرة الكفاءات، في الوقت ذاته تمسك الأغلبية بوطنهم، ومن المعروف أن السوري مشهودٌ له، ارتباطه بوطنه وتعلّقه الشديد بهويته الوطنية، كتعلّقه بأمه.

ولكن لتعزيز الانتماء يمكن الاشتغال على عدة محاور:

مثل وضع سياسات وبرامج تحقّق الحدّ الأدنى من الدخل، للتخفيف من الهجرة والعمل على توظيف الموارد المادية والبشرية في القطاعات الإنتاجية، الأمر الذي يزيد من فرص العمل.

إضافة إلى تأهيل الشباب كأحد أعمدة البناء، فكرياً من خلال المؤسسات المعنية بالإصلاح الإداري، والشؤون الاجتماعية والفعاليات المحلية.. بعدها، الانتقال إلى عملية التدريب والتأهيل العملي، للتعويض عما فقده الوطن من شباب وخبرات في مرحلة إعادة الإعمار.

نحن نعلم أن سورية ولّادة للكوادر والخبرات، والشاب السوري معروفٌ بطاقاته وقدراته الإبداعية، وحسّه الوطني العالي، وارتباطه بوطنه وتراب وطنه، ولا خوف على سورية ومستقبلها، فماضيها وحاضرها شاهدان على قدرات شعبها الخلاقة.

نعم.. نحتاج للوعي، ولإعادة بناء الإنسان المنتمي، مثلما لبرامج العمل المتكاملة التي نستطيع من خلالها مواجهة كلّ التحديات، فارتباط السوري بوطنه، هو وكما ذكرت، كارتباط الوليد بأمه.

الأديب والشاعر حسن إبراهيم سمعون يقول: إن مؤامرة تفكيك الهويات الوطنية للشعوب، قضية عالمية يُشتغل بها وعليها، من يحسبون أنفسهم أسياد الكون، من منظمات سرية قابضة ومسيطرة، على رأس المال والتقانة والميديا والهيئات الدولية، فلقد طرحوا عدة نظريات، من العولمة والنيوليبرالية والعالم الجديد، إضافة إلى فوضى التقانة والسيطرة على العالم والفضاء المفخّخ بملايين المواقع، والإنترنت المفتوح ووسائل التواصل وغيرها، ولعل أهم الأهداف للحرب القذرة التي شنّت على سورية، اقتلاع الجذر الهوياتي السوري التاريخي والحضاري، بحوامله المادية واللا مادية، ورأينا كيف فعلت داعش بالآثار والأوابد من تدمير وتفجير، ونلاحظ الآن مدى الإسفاف والابتذال في صرعات الموسيقا والفنون، والهبوط الثقافي (الذي يُشتغل عليه) لطرح ثقافة الكيتش كبديل من الأصالة المستندة إلى قوة التاريخ السوري، وليس على تاريخ القوة.

سيتوقف الرصاص يوماً، فالرصاصة تقتل إرهابياً، أما الكلمة فتقتل الإرهاب، فالفكر الظلامي الرجعي لا يرد عليه إلا بفكرٍ سوري نيّر، وأنا من المراهنين على انتصار العقل السوري، الذي تعرض لأزمات كثيرة عبر التاريخ، ولم يمت ولن يموت.

نحن في المجتمعات الشرقية، وما زالت العائلة حجر الأساس الأول في المجتمع، بعدها المدرسة، ويكون إصلاح هاتين الركيزتين، بالتأكيد على ثقافة الأسرة وتطوير المناهج بشكلٍ علميٍّ مدروس.

الفنان والكاتب الدرامي أحمد السيد يقول: القضية ليست قضية فك ارتباط بين المواطن والوطن.. القضية أوسع وأخطر بكثير مما نتوقع.. إنها عملية مؤدلجة من قبل أعدائنا لتفريغ الوطن من كفاءاته العلمية والفنية والتقنية، وتوجيه هذه الكفاءات لتكون أداة بيد السلطات التي تستقبلها تحت مسمى لاجئين، من خلال الترهيب من البقاء في الوطن، والترغيب بذاك العالم الوردي الذي سيؤويه ويمنحه الأمن والأمان، والاستقرار المادي والمعنوي، هذا الاستقرار الذي علينا تأمينه نحن، قبل أن يوهم الأعداء شبابنا به.

إذاً الهوية الوطنية لا تنتزع، بل هناك من يعمل على تشويه صورتها أمام حاملها، من أجل تشجيعه على الهجرة والتخلي عن الوطن الأم، والانتماء إلى حالةٍ قد تكون تحت مسمّى، لاجئ أو مقيم أو حاصل على جنسية البلد المضيف، وبالتالي زرع الضغينة والكره لبلده الأم، من خلال النقمة الموجهة لبلده، أو الحالة الاقتصادية أو الوضع الأمني.

هنا تظهر قوة الانتماء والأصالة لدى المتلقي، إن رفض هذه النقمة واعتبر أن بلده في محنة.. ومن واجبه أن يكون سيفاً في وجه من تسبّب بها، أو أن ينساق وراء لقمة عيشه المغموسة بالذل في بلاد الاغتراب، وبالتالي انصياعه إلى المغريات المعروضة عليه.

المنظومة الصحية بدرعا بحاجة لإنعاش..

نقص بالأطباء والكوادر التمريضية والفنية والأدوية

■ الثورة – جهاد الزعبي – سمير المصري – عبد الله صبح:

يقول مدير صحة درعا الدكتور بسام السويدان أن القطاع الصحي بدرعا شهد قبل ٢٠١١ تطوراً ملحوظاً بعدد المشافي والمراكز وجودة الخدمات الصحية وتوفر الأدويـة والتجهيزات الطبية المتنوعة، ولكن بعد عام ٢٠١١ تعرض هذا القطاع الهام لأضرار كبيرة بالمرافق والتجهيزات والكوادر بمختلف الإختصاصات.

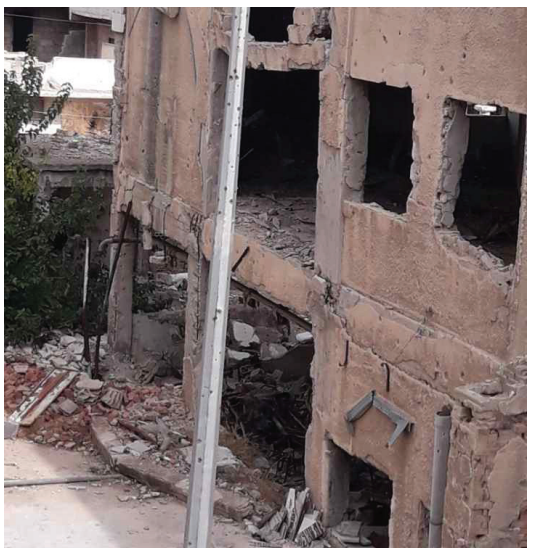

أضرار كبيرة

وأضاف السويدان أن المرافق الصحية من مشاف ومراكز صحية وتجهيزات تعرضت للتخريب والتدمير والنهب والسرقة، خلال سنوات الحرب العدوانية الظالمة على سورية، حيث تضررت مشافي /طفس ونوى وبصرى وجاسم والحراك/ بشكل كبير، بالتوازي مع تضرر عشرات المراكز الصحية في المدن والبلدات والقرى وخرجت من الخدمة، وتقدر تكاليف تلك الأضرار بعشرات المليارات من الليرات.

نقص

ولفت سويدان إلى أنه ولغاية العام ٢٠١٨ خسرت المحافظة الكثير من كوادرها الطبية والتمريضية والفنية، مبيناً أن عدد الكوادر بقطاع الصحة قبل عام ٢٠١١ كان أكثر من ٤٦٠٠ من مختلف الإختصاصات وخاصة أطباء التخدير والنسائية والعصبية والقلبية والأذنية والعينية وغيرها من اختصاصات وعناصر التمريض والفنيين، بينما يصل العدد حالياً لحوالي ٢١٠٠ فقط أي أن هناك نقص بالأعداد يصل إلى ٢٥٠٠ من مختلف الفئات العامل، وكانت شريحة الأطباء الأكثر نقصاً بسبب سفر الكثير من الأخصائيين خارج القطر نتيجة الظروف السائدة وأصبح القطاع الصحي بحاجة ماسة للأطباء ذوي الإختصاص، وكذلك الممرضين والفنيين.

أطباء متطوعون

وأفاد السويدان أنه ونتيجة نقص أعداد الأطباء الأخصائيين فقد تم مؤخراً العمل بمشروع (الأطباء المتطوعين) في المشافي والمراكز الصحية، وقد أثمرت الجهود عن تفعيل بعض العيادات التخصصية بمركز العيادات الشاملة بدرعا مثل العينية والعصبية والأذنية وأمراض الدم وبمعدل دوام يوم بالأسبوع، وتشهد تلك العيادات إقبالاً كبيراً من المراجعين.

٤٦ جهاز غسيل

وبهذا السياق شكا مرضى غسيل الكلية من نقص الأدوية وغلاء ثمنها بالمشافي الخاصة.

وحول ذلك أوضح السويدان أن هناك ٤٦ جهاز غسيل بمشافي إزرع والصنمين والعيادات الشاملة ويتم تقديم الخدمات لنحو ٢٠٨ مرضى وبمعدل ٥٠٠ جلسة غسيل اسبوعياً، ويتم استجرار الأدوية مركزياً من مستودعات الـوزارة، وبالتالي يتأخر توفيرها بالوقت المناسب، مما يضطر المرضى أحياناً وللضرورة للغسيل بالخاص.

تأهيل وترميم

وبـين السويدان أنـه وبعد عـودة الأمـان للمحافظة عام ٢٠١٨ انطلقت عمليات الترميم والصيانة للمرافق الصحية من مشاف ومراكز صحية منها ترميم بمشفى طفس ونوى وبصرى الشام ويتم العمل حالياً بالتعاون مع المجتمع الأهلي على ترميم وتشغيل قسمي الإسعاف والتوليد بمشفى الحراك، وافتتاح ثلاث عيادات تخصصية في الجيزة ودرعا والصنمين، حيث يتبع للمديرية عدة مراكز تخصصية وهي (السل – الملاريا– اللشمانيا – السكرية – المركز السني) ونحو ٨٩ مركزاً صحياً موزعة على ثمانية مناطق صحية وست مشاف محيطية.

كاشفاً أن عدد المراكز الصحية التي هي خارج الخدمة حالياً هو ١٥ مركزاً وهي بحاجة للدعم والترميم.

خارج الخدمة

بدورها تعرضت مدرسة التمريض الواقعة بجانب مشفى درعا الوطني لدمار كبير وخرجت من الخدمة، والحاجة ماسة لبناء مدرسة جديدة بالسرعة القصوى وزيادة أعداد الطلاب المقبولين فيها لسد النقص الحاصل بالكوادر التمريضية، حيث كان عام ٢٠١١ عدد الطلاب فيها نحو ٣٠٠ طالباً وطالبة تراجع إلى مابين ٦٠ – ٧٠ وهو عدد لا يفي بربع الحاجة سنوياً، وعليه طالب الأهالي بزيادة أعداد الطلاب المقبولين لسد النقص.

حاجة ماسة

وبهذا السياق تشهد المرافق الصحية بدرعا نقصاً ملحوظاً بأعداد القابلات والفنيين مثل التخدير والأشعة والصيدلة، وهناك حاجة ماسة لهذه الإختصاصات في المراكز الصحية والمشافي، ولابد من زيادة أعداد طالبات القبالة بمدرسة التمريض لسد الحاجة.

طاقة بديلة

وخلال جولتنا في بعض المرافق الصحية لاحظنا عدم استقرار التيار الكهربائي بسبب التقنين والحماية الترددية الأمر الذي يستدعي الضرورة تركيب طاقة شمسية للمرافق الصحية لتوفير الكهرباء بشكل دائم لتشغيل الأجهزة، والعمل على تأمين محطة توليد أوكسجين بدلاً من الذهاب يومياً لدمشق لتعبئة الإسطوانات.

مركزية الأدوية

وشدد الأهـالي على ضرورة توفير الأدويـة وخاصة الإسعافية وأدويـة الأمراض المزمنة وجرعات السرطان بالشكل المطلوب وحل مشكلة الإستجرار المركزي بالسماح للمديريات بشراء حاجتها من التجهيزات والأدويـة كما كان معمولاً به سابقاً من أجل سرعة تأمين الأدوية للمرضى وعدم استغلالهم من القطاع الخاص.

نداء

وخلال جولتنا بمشفى طفس الوطني، وجه أهالي المدينة والمرضى المراجعين نداء للجهات المعنية بضرورة توفير السيرومات والقساطر الوريدية والسيتامول الوريدي والكواشف المخبرية وأدوية الالتهاب من إبر وحب وأدويـة الكوليرا والحمى التيفية والمواد الإسعافية والعناية والعمليات الجراحية بالشكل الكافي، لأن الكميات الحالية غير كافية بالتوازي مع كثرة أعداد المراجعين بعد ظهور الكوليرا والحمى التيفية، حيث يقدم مشفى طفس الوطني خدماته لأكثر من ٣٠٠ ألف مواطن والحاجة ماسة لدعمه بالمستلزمات الطبية وتزويده بالأطباء المقيمين والأخصائيين.

مقترحات

واقترحت صحة درعا لحل مشكلة نقص الكوادر قبول طلبات الأطبـاء الإختصاصيين والمقيمين الفردية خـارج إطـار المفاضلة، والموافقة على تجديد عقود الأطباء المقيمين الراسبين في الأختبار النهائي نظراً للحاجة الماسة لهم، والسماح بعودة الكوادر المفصولة بحكم المستقيل ممن لم يثبت عليه شيء، وزيادة أعداد الطلاب بمدرسة التمريض، وزيـادة بند النفقات والإعتماد المـالي الخاص بإصلاح الأجهزة والسيارات والمحروقات والترميم.

وأخيراً

وأخيراً نلاحظ أن المنظومة الصحية بدرعا تعرضت خلال سنوات الحرب لأضرار كبيرة والحاجة ماسة للأطباء الأخصائيين والممرضين والفنيين وإعادة من هم بحكم المستقيل للعمل وزيادة أعداد الطلاب المقبولين بمدرسة التمريض والقابلات، وتأمين أجهزة طبقي محوري ورنين مغناطيسي لمشافي درعا ونوى وإزرع وبصرى الشام وتوفير الأدوية بالسرعة الممكنة بعيداً عن الاستجرار المركزي وصيانة وتأهيل المشافي والمراكز المتضررة .

«السورية للتجارة» في حمص..

صعوبات تَحُول دون تدخلها الإيجابي

■ الثورة – حمص– سهيلة إسماعيل :

يجد مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة في حمص غسان منصور نفسه في موقف لا يُحسد عليه؛ فهو من ناحية غير قادر على تلبية حاجة المواطنين في الحصول على المواد المقننة الموزعة في الصالات التابعة للفرع بعد وصول الرسائل إليهم، ومن ناحية ثانية لا يستطيع تأمين المواد المطلوبة، فأغلب الأحيان تكون المواد الموجودة ولاسيما السكر والأرز قليلة قياساً بعدد المواطنين المستحقين.

كما أن الفرع لا يستطيع تحديد موعد البدء بالتوزيع أو توفير المواد الأخرى من شاي وزيت ويعود السبب في ذلك إلى خطة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والإدارة العامة للمؤسسة في دمشق، وقد وصلت نسبة توزيع الأرز في الدورة الحالية إلى ٦٥,٦ ٪ ، أما نسبة توزيع السكر فهي ٣٥ ٪ حتى الآن، وهو غير متوافر الآن، أما بقية المواد فتتوفر حسب التوريدات والعقود المبرمة من قبل الوزارة بخصوص جميع المواد.

تأخر الرسائل

أما بخصوص تأخر الرسائل ووصولها منفصلة للمادتين الأساسيتين وهما السكر والأرز، قال منصور: تتأخر الرسائل لكن المواد تصل لجميع المواطنين، وتعد محافظة حمص من المحافظات الكبيرة بالمساحة وعدد السكان لذلك يستغرق تنفيذ خطة التوزيع زمناً طويلاً، بينما في بعض المحافظات تُنفذ الخطة خلال مدة شهر، ولا يمكن البدء بدورة توزيع جديدة حتى يحصل الجميع على مستحقاتهم.

صعوبات أخرى

بالطبع هناك صعوبات أخرى تقف عائقاً في وجه تنفيذ العمل على أكمل وجه من قبل مؤسسة توُصف بأنها «مؤسسة تدخل إيجابي» أي المطلوب منها أن تتدخل لصالح المواطن، وتحميه من جشع القطاع الخاص وتجاره ومحتكريه في ظل الظروف الحالية، وما تشهده من ارتفاع في أسعار جميع المواد، فحجم العمل المطلوب منها كبير جداً.

وفي مقدمة الصعوبات كما يوضح مدير الفرع النقص الموجود في عدد السيارات الشاحنة، فالفرع يملك ١٤ شاحنة وهي ليست كافية ولا تفي بالغرض، إضافة إلى أنها أصبحت قديمة، وربما تبرز الحاجة إلى عدد أكبر من السيارات حين نعلم أن الصالات التابعة للفرع في حمص ١٤٠ صالة في المدينة والريف، لكن ما يؤخذ على الفرع هو اعتماده على مبدأ التوسع الأفقي، وعن هذا الموضوع قال منصور: علينا أن نعمل على توفير المواد الأساسية للمواطنين، وهناك مواطنون يتبرعون بالمكان مقابل أن نفتتح لهم صالات في مناطقهم، ويقوم الفرع بإرسال سيارات جوالة إلى الأحياء التي لا يوجد فيها صالات.

مبيعات

وبحسب منصور فقد بلغت مبيعات الفرع بحسب منصور خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٤ مليار و٥٧٣ مليون ليرة، وفي الربع الثاني ٢٥ مليار و٨٨٠ مليون ليرة، أما في الربع الثالث ٢١ مليار و٥٧٥ مليون ليرة.

على أبواب الشتاء..

الأمطار تكشف تقصير البلديات وشركات الصرف الصحي

■ كتب محرر الشؤون المحلية– هزاع عساف:

على أبواب الشتاء، حيث جادت السماء بزخات مطرية غزيرة في العاصمة دمشق وريفها على مراحل، ومن البدهي جداً، وكنا قد تحدثنا مراراً وتكراراً عن ذلك أن تكون الجهات المعنية جميعها قد استعدت لموسم الشتاء، وحركت آلياتها وعناصرها وكوادرها للتأكد من أن المصاريف المطرية جاهزة لموسم الأمطار، ومن الطبيعي أن تقوم بصيانتها وتعزيلها والقيام بكل ما يلزم كي تتمكن من استيعاب كميات الأمطار، منعاً لحصول أي اختناقات أو فيضانات في الشوارع والحارات وغيرها.

إلا أن ذلك لم يكن معمولاً به على ما يبدو، وكما أظهر الواقع بعد موجة الأمطار يوم أمس التي غمرت شوارع دمشق ومحيطها، حيث بلغ معدل الأمطار فيها ٤٢ ملم، ما يعادل ربع الموسم، هذا خلال يوم واحد فقط أو ساعات.. وهي أول هطولات بهذه الغزارة منذ بداية الخريف، وأدت إلى اختناقات في أغلبية العقد المرورية والأنفاق داخل العاصمة وما حولها، وفيضانات في الكثير من قنوات الصرف الصحي، وتشكلت سيول دخلت إلى المنازل وأصابتها بأضرار كبيرة إضافة إلى إغلاق عدة أنفاق.

حيث بينت المشاهد ورأينا بالعين المجردة كيف تحولت الشوارع الرئيسة إلى برك مياه متجمعة أعاقت حركة السير ومرور الناس، كما حصل في كفرسوسة وشارع الثورة والأمويين وقدسيا وضاحية قدسيا وغيرها من الحارات والأزقة، ما خلق حالة من الإرباك والقلق.

وهذا يطرح العديد من الأسئلة الموجهة إلى شركات الصرف الصحي والبلديات والبلدات والمحافظات وغيرها عن دورها ومسؤوليتها في الوقاية من أن نقع في مثل هذه الحالات والإشكاليات، والغريب أن ذلك يحدث مطلع كل موسم أمطار وكأن هذه الجهات لم تعتبر مما سبق، أو اعتادت على هذا التقصير واللامبالاة..

والسؤال الذي يطرحه الجميع:

لماذا لا يتم التأكد من جاهزية الشبكة المطرية المنتشرة في جميع الشوارع والطرقات قبل موعد الشتاء!؟ ولا سيما أن الدولة تخصص لها مئات الملايين من الليرات وربما أكثر من ميزانيتها، وتطلب من تلك الجهات صيانتها ومراقبتها ومتابعة عملها باستمرار، لكن هناك على ما يبدو تقصير واضح وملموس في أداء هذه الجهات، ولاسيما أن هذه المناظر والأحداث تتكرر وتظهر وتعيد إنتاج نفسها بداية كل شتاء!!

مؤسسات الصرف الصحي ومجالس المدن والبلدات والبلديات والمحافظات وبالرغم مما تقومون به من إنجاز أعمال ومشاريع خدمية والاستجابة لحالات طارئة إلا أنكم تسقطون كل عام في اجتياز اختبار مشهد برك المياه وعدم تصريف مياه الأمطار عبر الشبكة المخصصة لها.. فإلى متى!؟

بالتأكيد هذه المشاهد والحالات تحدث أيضاً ونراها في عدد من المحافظات الأخرى مما يستدعي الحسم في معالجتها ومنع تكرارها، وإلا لا يمكن إلا أن نقول بالعنوان العريض: تقصير وإهمال.

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«سلمى».. قصة صراع امرأة

■ الثورة- خاص:

بات الفيلم الروائي القصير «سلمى» جاهزاً للعرض بعد الانتهاء من المراحل الفنية الأخيرة، وهو سيناريو وإخراج حسام شراباتي وتمثيل علا باشا وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويلقي الضوء ضمن إطار اجتماعي انساني على العلاقة التي تربط بين زوجين، وتجري الأحداث كلها في مكان واحد وبمشاركة ممثلة واحدة، هذا ما يؤكده المخرج حسام شراباتي في تصريح خاص لصحيفة الثورة مشيراً إلى أن الفيلم يناقش قضية المرأة في مجتمعاتنا.

حول الفيلم يقول: «البطلة امرأة وحيدة تعيش حالة انتظار الزوج للاحتفال بذكرى زواجها، تبدأ بتحضير كل شيء، ولكن تحدث معها أموراً مُفاجئة تجعلنا نكتشف أنها على علاقة غريبة جداً مع زوجها»، ويتابع «ممثلة واحدة وموقع تصوير واحد أمر لم يكن سهلاً، ولكن قدمنا معادلاً سينمائياً عبر ملاحقتها كل الوقت في كامل تحركاتها ضمن غرف المنزل، وتالياً ملاحقة قصتها وما تعيشه من صراع».

وحركة الكاميرا خاصة أن زوايا التصوير عادة ما تكون محصورة ومحدودة في المكان الواحد، يشار إلى أن الزوايا لم تكن محدودة، وإنما اشتغلوا من منطلق أن يكون التصوير في أرجاء المنزل كله وأن تكون اللقطات طويلة زمنياً، مشيراً إلى أن الرهان كان القدرة على ملاحقة الممثلة في كل هذه الفترة الطويلة من دون أي قطع.

انتهاء تصوير «قرار فصل»

انتهت مؤخراً عمليات تصوير الفيلم القصير «قرار فصل» سيناريو وإخراج عامر حبيب، تمثيل الفنانين: جمال العلي، غسان العزب، أمير برازي، الليث الكحيل، جويل معلا، الطفل غسان رمضان، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن إطار مشروع دعم سينما الشباب.

يسعى الفيلم إلى ملامسة عوالم الطفولة من خلال شخصية الطفل «ميلاد»، وتدور أحداثه حول الطريقة التي يرى فيها الأطفال الحياة، وعن الحب في تلك المرحلة وآلية علاقتهم مع الكبار.

المنديل.. الحضور الخلاق

■ الثورة- آنا عزيز الخضر:

يشارك العرض المسرحي الراقص المنديل تأليف عبير عودة وإخراج بسام حميدي في مهرجان «بغداد المسرحي الدولي» وسبق للعرض المشاركة في مهرجانات مسرحية عربية ودولية عديدة، منها مهرجان المسرح في الأردن ومهرجان «القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» و «أيام قرطاج المسرحية» بتونس.

حول مشاركة العرض في مهرجان «بغداد المسرحي الدولي» تحدث المخرج بسام حميدي في تصريح خاص لصحيفة الثورة: تمت دعوة العرض للعديد من المهرجانات، وتبقى المشاركة تجسيد لرسالة الثقافة السورية، وما صنعه السوريون من إبداع رغم سنوات الحرب العدوانية على سورية، ولي الفخر أن أمثل سورية ويمكنني القول بأننا نكسر الحصار الذي فُرض علينا لأنه من الضروري ألا تغيب سورية عن المهرجانات، وأعتبر هذه المشاركة متميزة بوجود منافسات قوية، ومشاركات دولية واسعة، والعرض ينتمي إلى فن الأداء البصري واستخدمنا فيه تقنيات جديدة مع الحفاظ على روح المسرح، وهو من العروض التي تحمل التجديد والفرادة، وقد لقي الإعجاب والصدى الجماهيري والنقدي المتميز، فالمشاركة بحد ذاتها مهمه، لنعرف الجمهور على الثقافة السورية التي تحمل دائماً رسائل إنسانية للعالم أجمع.

■ للإعـــلان : المؤسســة العربيــة للإعــلان دمشــق أو مكاتبهــا في المحافظـــات ٢٢٢٥٢١٩